Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعظمونه ، وينحرون له ويطوفون به ، فخلص منهم أربعة نفر يتناجون ، وهم ورقة بن نوفل وعبد الله بن جحش وعثمان بن الحويرث وزيد بن عمرو بن نفيل فقال بعضهم لبعض : اعلموا والله ما قومكم على شيء ، لقد أخطؤوا دين أبيهم إبراهيم . . ! ما حجر نطيف به لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع . .؟ يا قوم التمسوا لأنفسكم ديناً غير هذا الدين ، فإنكم والله ما أنتم على شيء . . ! فتفرقوا في البلدان يلتمسون لأنفسهم الدين الحق .

هكذا كانت حالة العرب ، وهكذا كانت حالة العالم كله ، دنيا تلفظ أنفاسها الأخيرة . . أمم اتخذت الذئب راعياً والرذيلة مذهباً إلا قلة قد بعدت عن الانغماس في الإباحية وما أجلها لو حملت لواء الحق آنذاك لتنشره بين الإنسانية التي تمر في فترة الطفولة . . .

فعالم يتطلع إلى المصلح وأمة عربية تتطلع إلى المصلح وإنسانية تتطلع إلى المصلح .

* * *